

هو العليم

ملك الموت والنبي إبراهيم (عليه السلام)

إشارة إلى حقيقة الموت

بحث منتخب من «معرفة المعاد»

إعداد: الهيئة العلمية في موقع مدرسة الوحي

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ورد في رواية عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال:

لَمَّا أَرَادَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَبْضَ رُوحِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ

السَّلَامِ أَهْبَطَ مَلَكُ الْمَوْتِ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِبْرَاهِيمَ!

قَالَ: وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا مَلَكَ الْمَوْتِ. أَدَاعٍ أَمْ نَاعٍ؟

قَالَ: بَلِ دَاعٍ يَا إِبْرَاهِيمَ، فَأَجِبْ.

قَالَ إِبْرَاهِيمُ: فَهَلْ رَأَيْتَ خَلِيلًا يُمِيتُ خَلِيلَهُ؟

قَالَ: فَرَجَعَ مَلَكُ الْمَوْتِ حَتَّى وَقَفَ بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ جَلًّا

جَلالَهُ فَقَالَ:

الهِيَ قَدْ سَمِعْتَ مَا قَالَ خَلِيلُكَ إِبْرَاهِيمَ.

فَقَالَ اللَّهُ جَلًّا جَلالَهُ: يَا مَلَكُ الْمَوْتِ اذْهَبْ إِلَيْهِ وَقُلْ

لَهُ: هَلْ رَأَيْتَ حَبِيبًا يَكْرَهُ لِقَاءَ حَبِيبِهِ؟ إِنَّ الْحَبِيبَ يُحِبُّ لِقَاءَ

حَبِيبِهِ.

[ملاحظة: انتخب هذا البحث من معرفة المعاد،

ج ١، ص: ٥٥، تأليف المرحوم العلامة آية الله الحاج

السيد محمد الحسين الحسيني الطهراني رضوان الله عليه،

وقد تمّ توثيقه ومقارنته مع المصدر الفارسي من قبل الهيئة

العلمية في لجنة الترجمة والتحقيق، و تجدر الإشارة إلى أنّ

العبارات و الهوامش التي وقعت بين معقوفتين هي من

الهيئة العلمية]